بها ولم يبين كيفيتها وبعضها قد لا يكون له شاهد في هذا العام المحسوس فالبحث عن كيفية ذلك هو مما لا يعني وهو مما ينهى عنه وقد يوجب الحيرة والشك ويرتقي إلى التكذيب وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة Bه عن النبي A قال لا يزال الناس يسألون حتى يقال هذا خلق ا فمن خلق ا فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت با وفي رواية له لا يزال الناس يسألونك عن العلم حتى يقولوا هذا ا خلقنا فمن خلق ا وفي رواية له أيضا ليسألنكم الناس عن كل شيء حتى يقولوا ا خلق كل شيء فمن خلقه وخرجه البخاري أيضا ولفظه يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا لغه فليستعذ با ولينته وفي صحيح مسلم عن أنس Bه عن النبي A قال قال ا D إن أمتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا ا خلق الخلق فمن خلق ا وخرجه البخاري ولفظه لم يزل الناس يسألون هذا ا خالق كل شيء فمن خلق ا قال إسحاق بن راهوية لا يجوز التفكر في الخالق ويجوز للعباد أن يتفكروا في المخلوقين بما سمعوا فيهم ولا يزيدون على ذلك لأنهم إن فعلوا تاهوا قال وقال ا D وإن من شيء إلا يسبح بحمده الإسراء ولا يجوز أن يقال كيف تسبيح القصاع والأخونة والخبز والمخبوز والثياب المنسوجة وكل هذا قد صح العلم فيهم أنهم يسبحون فذلك إلى ا أن يجعل تسبيحهم كيف شاء وكما شاء وليس للناس أن يخوضوا في ذلك إلا بما علموا ولا يتكلموا في هذا وشبهه إلا بما أخبر ا ولا يزيدوا على ذلك فاتقوا ا ولا تخوضوا في هذه الأشياء المتشابهة فإنه يرديكم الخوض فيه عن سنن الحق نقل ذلك كله حرب عن إسحاق C تعالى الحديث الحادي والثلاثون عن أبي العباس سهل بن سعد الساعدي Bه قال جاء رجل إلى النبي A فقال يا رسول ا دلني على عمل إذا عملته أحبني ا وأحبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك ا وازهد فيما عند الناس يحبك الناس حديث حسن رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنة